



تتعي مؤسسة (المدى) ياسف بالبحر الزميل الضنان الكبير مؤيد نعمة الذي وافته المنية امس الاول بجلطة دماغية.

ويشعر منتسبو (المدى) بحزن كبير لهذا الفقدان المفاجئ، وهم يودعون فناناً عظيماً ورجلاً شجاعاً وأخاً كريماً.

لقد كان الحضور اليومي لمؤيد في (المدى)، عبر رسوماته ويشكل واحدة من علامات الحياة الحية في روح (المدى)، وهي تنبض بوجود الشارح وآلام الناس.. وأمالهم أيضاً. وفي كل هذا كان مؤيد نعمة وفيها لحسه الانساني واميناً لقيم الحرية والكرامة التي انحاز اليها مبكراً وبقي جريئاً في التعبير عنها.

كان مؤيد نعمة يعمل في عمان حين وصل اليه عدد (المدى) الاول. كان سقوط الطاغية ما زال حينها مديوا، وكانت الفوضى التي خلفها هذا السقوط اكثر دويا.. غير ان مؤيد نعمة لم يتردد للحظة واحدة لقد حزم حقائبه متجهاً إلى بيته الاخير، بيت (المدى).

وفعلاً، كان حضور مؤيد نعمة في (المدى) منتظراً، احتل المساحة التي اراد، وشرع في مشوار من العمل الجريء والنقد الذي لا يخاتل والفرن الذي لا يهادن، فكان ركناً اساسياً من اركان الجريدة وصورة واضحة من صور التحدي والبسالة التي اقرنت بـ (المدى) واقرنت (المدى) بها.. ان الصحيفة، أي صحيفة يصنعها رجالها.. ومؤيد احد اشجع رجال (المدى) واكثراً من يخلتها بفتقد فن الكاريكاتير، برحيل مؤيد نعمة، فناناً استثنائياً في تاريخ هذا الفن في المنطقة وفي العالم. وليس تمتعه بأسلوبية نادرة وبيدها عميقة ووعي حادق الا بعض من وسائل صنع رسام فريد مثل مؤيد الذي احاط كل هذه الامتيازات بروح انساني وشجاعة بقيت هي العلامة الابرز في سيرة فنان ومواطن.

(المدى) تتقدم باحر التعازي لأسرة الفقيد الغالي ولأصدقائه وزملائه ومتابعيه، وتشاركهم حزنهم والألمهم لهذه الخسارة المفجعة.



الرئيس طالباني: البرلمان الجديد سيكون عامل جذب لجميع القوى السياسية



بغداد / تصوير العوام

قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان البرلمان الجديد سوف يكون مختلفا عن الجمعية الوطنية الحالية من حيث شموله جميع مكونات الشعب

العراقي وسيكون هذا البرلمان عامل جذب لجميع القوى السياسية نحو المشاركة في العملية الديمقراطية في العراق. واكد طالباني في مؤتمر صحافي مشترك عقده امس الاثنين مع

السيناتور الاميركي في العراق زلمي خليلزاد ان الانتخابات المقبلة ستكون خطوة مهمة نحو تمثيل أفضل لجميع أطراف الشعب العراقي، وهناك مجال واسع للإشراك لجميع في العملية

السياسية حتى أولئك المخترطين في المقاومة والتي يجب ان تكون بصورة سلمية. ووصف الرئيس طالباني لقاءه بالسفير الاميركي بالودي وعن الانتهاكات الاخيرة لحقوق الإنسان في المعتقلات العراقية قال طالباني "هناك لجنة تشكلت برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور روز نوري شاويس لهذا الغرض. وفيما يتعلق بمحاكمة صدام حسين واعوانه قال: ان الحكمة حرة في اتخاذ قراراتها بهذا الموضوع، ونحن في بلد يحترم القضاء".

بغداد / هشام الكواكبي
تزامنا مع الجلسة الثانية لمحكمة صدام ورموز نظامه السابق استمعت الجمعية الوطنية امس إلى القراءة الاولى لمشروع قانون مصادرة وحجز اموال النظام السابق وحيث تلا رئيس اللجنة القانونية محسن السعدون في الجلسة التي ترأسها النائب الاول لرئيس الجمعية الوطنية الدكتور حسين الشهرستاني القراءة الاولى لهذا المشروع كما تم خلال الجلسة تضييف وزير المالية علي عبد الامير علاوي الذي قدم خلال الجلسة ايضا كاملا وتقريراً مفصلاً عن الموازنة الفيدرالية لجمهورية العراق لعام ٢٠٠٦، بعدتها تمت مناقشة مشروع تعديل قانون نزاعات الملكية وعرض عدد من الاعضاء جملة من الملاحظات حول هذا



الجمعية الوطنية تجري القراءة الاولى لمشروع قانون مصادرة وحجز اموال النظام السابق

الموضوع. وطرح عدد من الاعضاء مسالة القرى والمزارع التي دمرت من قبل النظام السابق وكيفية تعويض اصحابها خلال هذه المرحلة فيما اكدت عضو الجمعية الوطنية بتول الفخاجي على ضرورة ايجاد فقهاء وقضاة في الهيئة لكي يكون القرار الصادر اكثر شرعية وقانونية.

من جهته طالب عضو الجمعية الوطنية عيود العيسوي باصدار تشريعات قانونية جديدة ضمن عمل الهيئة وخاصة فيما يتعلق بالاراضي التي تحتوي على سندات ملك صرف ليست تابعة لقانون الاسملاك كما دعا الى الانتباه الى هذه الملاحظة. فيما نبه عضو الجمعية الوطنية

في محاكمة صدام

الاهترافية اولاً... وهدوء الاعصاب ثانياً!

كتب المصور القانوني:
في اول ظهور لرئيس محكمة الجنابات القاضي زكاز محمد امين في اولى جلسات المحاكمة، امتدحنا (هدوء اعصاب) و(مرونة) القاضي وهو يصبر على المشاهد التمثيلية التي شاء صدام وتابعه البندر ان يجزا الجلسة بها. فهناك ذلك الهدوء والمرونة على انهما تعبير عن حكمة القاضي وصبرته وهو يدبر اكبر واخطر محاكمات العصر، برغم ان (ترك الحبل على الغارب) اثار حفيظة الكثير من المواطنين وغضبهم، وهم يرون قتلهم ومعذبهم يسعون إلى (توجيه) سير الجلسة باتجاه الفوضى واللامسؤولية، فيما تكفي هيئة القضاء بردود افعال تقتصر إلى جدية يتحراها المواطنون وبيتفونها.

تطور الامر إلى اكثر من هذا، من وجهة نظر الجمهور، حين حوصر الادعاء العام ومنع من الاسترسال، فيما اخذت هيئة الدفاع راحتها في كلام لا علاقة له بسير المحاكمة مع هذا امتدحنا صبر السيد رئيس المحكمة، ولا نحسب ان جهة اعلامية توجهت باللوم او بالنقد له ولاعضاء المحكمة حول ما جرى في تلك الجلسة الاولى، برغم غرابته.

وحتى اذ اتبع لنا ان نتابع (عبر التلفزيون) ما حدث في جلسة الامس، ادركنا ان الامر لا علاقة له بـ (هدوء الاعصاب) و(المرونة) و(حنكة) القضاء، وقد تحولت الجلسة إلى ميدان لعدم الانضباط ولا صلة له بالقبضاء وباصول المحاكمات وبهيبة الانضباط وصرامته التي عادة ما تظل عالقة في الاذهان، وتشكل صورة منمطة حول قاعة المحكمة. لا نستطيع ان نفسر بحتاً عن ورقة يستغرق ساعة، تظل خلالها المحكمة منكشفة بالوضع الذي هي عليه امام ملايين المشاهدين، ولا نستطيع ان نفسر كيف ان محاكمة يرافع فيها محامون اجانب ولم توفر مترجمين يلزمون لتيسير عمل المحاكمة والتفاهم فيها... ان ضعفاً واضحاً في القدرة على ادارة القاعة والمحكمة يكشف عن اخطاء تنبغي معالجتها بالحسم السريع.

لا يمكن تبرير عدم الفصل بين الاحترام المبالغ فيه وبين غياب الهيئية، حين تجري مخاطبة المتهمين بالسيد فلان والسيد فلان، وتجري مناداة المحامين بالاستاد فلان، فيما تخفتني تعابير مهنية مطلوبة مثل (المتهم فلان) و(المحامي فلان)، كما نعرف ذلك من خلال كل محاكمات العالم، مهما كانت الصفة التي يحملها المتهمون، وليست الصفة الاجرامية للمتهم المائل امام المحكمة: صدام حسين.

احتجاج هذه المحكمة إلى حس سياسي ينبغي الالتزام به (ولا يتعارض هذا مع استقلال القاضي) والا ما مبرر توزيع الاتسامات والمجاملات بشكل غير محسوب، ولا يتحسب لرد الفعل الشعبي الذي يغضبه مثل هذه التصرفات التي عادة ما يجابه بها المتهمون؟! نستطيع ان نذكر المحكمة بعشرات المحاكمات التي يواجه فيها القضاء المتهمين بمرآكز رفيعة، وكيف ان هذه المرآكز لا تمنحهم اي امتيازات، بقدر ما تفرض عليهم احترام القضاء.. نذكر هنا بمحاكمة رئيس اكبر دولة قبل سنوات الرئيس الاميركي بيل كلنتون، وكيف كان القاضي يواجهه كاي متهم آخر.

هذه المحكمة والنجاح او الفشل فيها لا علاقة لها حصراً بشخص السيد القاضي او الاعضاء الآخرين في المحاكمة.. انها جية تمثيل، من حيث هي تعبير عن العراق الجديد الذي يريد محاكمة طغائه السابقين. ومن هنا تتأتى المسؤولية الوطنية ازاء المحكمة والكيفية التي ينبغي ان تكون عليها. وهو واجب شعبي وحكومي جدير بالانتباه.

لقد قيل الكثير عن ايفاد قضاة ومحققين إلى دول وجهات كثيرة، وقيل ان الهدف من تلك الايفادات هو الاطلاع على اساليب العمل في مثل هذه المحاكمات، ولكننا والحال هذا، نكاد نجزم ان تلك الايفادات لم تتجاوز كما هو مألوف، الطابع السياحي والترفيهي. واذا كنا مضطرين إلى ابقاء وضع المحكمة على ما هو عليه، فلا بأس في توفير اشربة فيديو عن سير المحاكمات الكبرى في العالم واناحتها لوصفات للوقوف على اساليب الادارة وانضباطها ومكانتها التي تكاد تهدر فيما شاهدنا من جلسات حتى الآن، وتعلن (المدى) عن استعدادها لتأمين افلام لكبرى المحاكمات وتزويد المحكمة بها.

وهي تستعد للمغادرة

القوات الأوكرانية تهدي الجيش العراقي ١٣ مدرعة

بغداد / الصدا
أهدت القوات الأوكرانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسية في محافظة واسط مدرعة أوكرانية إلى لواء المصطفي من الجيش العراقي وقال ضابط في اللواء انه تم تسليم (١٣) مدرعة أوكرانية هدية من القوات الأوكرانية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسية في العراق الى هذا اللواء الذي تسلم أيضاً الملف الأنسي في المحافظة. وضاف ان افراداً من اللواء يمثلون طواقم هذه المدرعات ادخلوا في دورة تدريبية عليها تعلم قيادتها واستخدام سلاحها المتوسط إلى جانب كيفية صيانتها

استشهاد واصابة ستة أشخاص يعملون في (العراقية)

بغداد / فينا
افاد مصدر في الشرطة ان فريقاً تلفزيونياً تابعاً لمحطة تلفزيون العراقية شبه الرسمية تعرض ظهر امس الاثنين الى هجوم بالاسلحة الخفيفة غربي العاصمة العراقية مما ادى الى استشهاد واصابة ستة اشخاص. وقال النقيب احمد عبد الله من شرطة بغداد ان مسلحين اطلقوا النار على سيارة مدنية تقل فريقاً تلفزيونياً تابعاً لمحطة "العراقية" في منطقة نفق الشرطة غربي بغداد ما ادى الى اصابة اربعة اشخاص هم المصور حسين سيف علي وسالم حسين وجيب محمد رسن و اسو صلاح الدين. ووضح المصدر ان اثنين من الفريق التلفزيوني هما مقدم محسن وعقيل عبد الرضا استشهدا عندما اطلقت عليهما النار من قبل المسلحين. وضاف المصدر ان الجرحى تم نقلهم الى مستشفى اليرموك، مبيناً ان المسلحين لاؤا بالفرار بعد تنفيذ الهجوم.

داعياً شخصيات سياسية ودينية

التيار الصدري يعقد مؤتمر ميثاق الشرف الوطني الشهر القادم

بغداد / الصدا
أكد بهاء الاعرجي عضو الجمعية الوطنية السيد مقتدى الصدر دعا وسيدعو العديد من الشخصيات السياسية والدينية العراقية التي تمثل جميع اطراف الشعب العراقي لمؤتمر ميثاق الشرف الوطني العراقي الذي سيعقد في الاول من الشهر القادم. وكشف الاعرجي عما تضمنته ميثاق الشرف الذي حصلت عليه نسخة منه على اخراج المحتل او تحديد جدول زمني للخروج من العراق . بشرط عدم بقاء قواعد له في العراق مستقبلاً. وأشار الاعرجي الى ان هذا الميثاق سيقع عليه الحاضرون في المؤتمر بعد الاتفاق عليه . وتوقع الاعرجي حضور اكثر من (١٠٠) شخصية، مؤكداً ان المؤتمر سيعقد في النجف الاشرف.



ابناء الشهداء

تذمره قائلاً : انا لا يريد تنبيههم بل تاسرهم لانك عراقي ونحن دولة محتلة. هذا وقام صدام بتوقيع الوكالة بعد قرأعتها وتخصصها. عند ذلك وقف

القاضي والحاضر قراءة سورة الفاتحة على روعي المحامين للذين قتلوا على خلفية القضية وذلك بناء على طلب من محامي الدفاع الجلسة القادمة.

البيعة صا

"مرحلة مهمة للانتقال الى سيادة عراقية كاملة" مما يسمح بتوفير شروط إعادة انتشار تدريجية للقوات الاميركية في العراق. وراي المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليلان ان تصويت مجلس الشيوخ الذي اعتبره عدد كبير من المراقبين نقداً مباشراً للحكومة، يتطابق مع "استراتيجية الرئيس بوش في العراق". وقال موقف الربيعي مستشار الامن القومي العراقي لشبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" ان عدد الجنود الاميركيين في العراق سيكون اقل من مئة ألف في بداية ٢٠٠٧ .

وقال الربيعي "سينسحب ثلاثون الف جندي اميركي على الارجح خلال القسم الاول من العام المقبل يليهم ثلاثون الفا اآرون بحلول نهاية العام المقبل". وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يعني ان عدد الجنود الاميركيين سيكون اقل من مئة الف بحلول العام ٢٠٠٧، اجاب الربيعي "بالضبط".

وطالب بتوبيخ عناصر الشرطة التي حسب ادعائه، عاملته بشكل سيئ.. ورد القاضي: اننا سنحفظ ذلك ولن نتعرض الى ذلك مرة اخرى. فيما ابدى صدام

السابق والحامي نجيب النعيمي وزير العدل القطري السابق. وطلب القاضي من صدام حسين ان يوكل المحامين قاطع صدام كلام القاضي

البيت الأبيض يوافق على انسحاب تدريجي من العراق ابتداءً من ٢٠٠٦

واشنطن / وكالات
اعرب البيت الابيض في عطلة نهاية الاسبوع عن موافقته على خطة لانسحاب تدريجي للقوات الاميركية من العراق اعتباراً من ٢٠٠٦ اقترحها احد الاعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ وتحدثت الرئاسة الاميركية بشكل ايجابي السبت عن خطة للانسحاب اقترحها السناتور الديموقراطي جوزف بيدن العضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، موضحة انها تشبه الى حد كبير خطة البيت الابيض وتقتض هذه الخطة على اعادة نحو خمسين الف جندي العراق بحلول ينتشر ١٥ الف جندي حالياً بحلول نهاية ٢٠٠٦ الى الولايات المتحدة ثم "عدد كبير" من المئة الف المتبقين في السنة التالية. وهي تقضي بالالغاء على "قوة عسكرية اميركية صغيرة" في العراق وقرية لتتمكن من ضرب تجمعات المسلحين في حال

إصابة عضوين في الكونغرس في حادث سير ببغداد واقتفاء بريطاني

واشنطن / الوكالات
افاد مسؤولون اميركيون ان عضوين في الكونغرس اميركي اصيبا بجروح في حادث سير تعرضا له في بغداد الأحد ونقلوا إلى مستشفى عسكري اميركي في ألمانيا.

واوضحت المصادر ذاتها ان النائب الديموقراطي ايك سكيلتون عضو اللجنة النيابية للقوات المسلحة وزميله الجمهوري تيم موردي اصيبا بجروح غير ان حياتهما لم يهدد بعدما اقيمت السيارة التي كانت تنقلهما الى مطار بغداد الدولي اثناء محاولة سائقها تجنب الاصطدام وجها لوجه بسيارة اخرى.

من جهة اخرى قال المتحدث رسمي ببريطاني ان الحكومة البريطانية تواصل التحقيق "بشكل عاجل" في اختفاء احد رعاياها الذي قد يكون خطف في العراق.

الصحف الجزائرية تهتم بتضامن طالباني مع الشاعر الجزائري وتشييد بمبادرة صندوق التنمية الثقافية

بغداد / هياينة الصدا
اهتمت الصحافة الجزائرية، امس الاول، في عناوينها الرئيسية بتضامن رئيس الجمهورية جلال طالباني مع الشاعر الجزائري (ابو بكر زمال) واشادت بمبادرة صندوق التنمية الثقافية الذي اعلن تقديم الدعم الى عدد من المثقفين العرب من بينهم الجزائري (زمال).

صحيفة الشروق الجزائرية ذكرت تحت عنوان (طالباني ينقد ابو بكر زمال) ان الرئيس العراقي وحى الضرورة متابعة قضية الشاعر الجزائري وانه منح الشاعر مبلغ ٣٠ الف دولار. واشارت الصحيفة الى مبادرة صندوق التنمية الثقافية واصفة الصندوق بأنه يسعى الى ترسيخ العمل الثقافي الخالص.

اما صحيفة البلاد فقد نقلت اعتزاز (زمال) بمبادرة طالباني صحفية الشروق الجزائرية حيث عبر للصحيفة عن امله في ان يقدم زمال) ان الرئيس العراقي وحى الضرورة متابعة قضية الشاعر الجزائري وانه منح الشاعر مبلغ ٣٠ الف دولار. واشارت الصحيفة الى مبادرة صندوق التنمية الثقافية واصفة الصندوق بأنه يسعى الى ترسيخ العمل الثقافي الخالص.

مما كان الموقف الفلسطيني، واعمار العراق وتوفير الخدمات العامة وخاصة لابنائها، واطلاق سراح المعتقلين من ابناء المقاومة الشريفة وممن لم تتلطخ ايديهم

السياسة المتبعة في صون كرامة المثقف في اشارة منه الى موقف وزيرة الثقافة الجزائرية من ونقلت صحيفة الخبر في تقرير موسم مبادرة صندوق التنمية الثقافية واشارت الى حوار جري كريم مع الشاعر على شاشة العربية مشيرة الى الموقف السلبلي الذي جاء من وزيرة الثقافة الجزائرية عندما قام الشاعر باللجوء اليها طالبا المساعدة لحل مشكلته.

بضرورة متابعة قضية الشاعر الجزائري وانه منح الشاعر مبلغ ٣٠ الف دولار. واشارت الصحيفة الى مبادرة صندوق التنمية الثقافية واصفة الصندوق بأنه يسعى الى ترسيخ العمل الثقافي الخالص.

مما كان الموقف الفلسطيني، واعمار العراق وتوفير الخدمات العامة وخاصة لابنائها، واطلاق سراح المعتقلين من ابناء المقاومة الشريفة وممن لم تتلطخ ايديهم